في حملوا التوراة ثم الزكاة قل وقرات ذل ولما طائفة علا
بعد الاحرف التي فيها وجهان مثل الذين حملوا التورية
ثم لم بالجمعة واتوا الزكوة ثم توليتم بالبقرة وات ذا القربى
حقه سبحان فات ذا القربى بالروم وهما المراد بقوله
وقات ذا وبين الاسم الذال ولام التعريف من القربى
الفان احدهما الف ذا والاخرى همزة الوصل في القربى
وهي تسقط في الدرج وتسقط الف ذا لاجل لام التعريف
بعدها لكونها ساكنة فلهذا هي مكتوبة في النسخ ذل باسقاط
الالفين على صورة اللفظ وهي الرواية وفي بعضها بالفين
على الاصل والحرف الخامس بالنساء ولتات طائفة اخرى
فهذه المواضع في كل منها وجهان يعني السوسي الاظهار
والادغام وليس قوله علا رمز لان الباب كله لابي عمرو ثم
ذكر الحرف السادس فقال عن حملوا التورية ثم الزكاة قل
وقل الحرف ذل ولما طائفة علا
اي لقد جئت شيئا بمريم للسوسي
وجهان الاظهار والادغام اما الاظهار فلاجل تاء
الخطاب الموجودة فيه ولاجل نقصان وهو حذف
عين الفعل وضميره عائد على ابن مجاهد واصحابه
ناما المفتوح التاء فلا خلاف في اظهاره وهو موضعان
بالكهف لقد جئت شيئا امرا لقد جئت شيئا نكرا اعلم
ذلك والكسر الادغام سهلا يعني ان الخطاب مكسورة
والكسر ثقيل ففارقت غيرها من تاء الخطاب المفتوحة
فسهل كسرها الادغام وسوغه وفي جئت خلاف الظهار
لخطابه ونقصانه والكسر الادغام سهلا ثم تم كلامه في التاء
وفي خمسة وهي الاوائل ثاؤها وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا

ونقصان والكسر الادغام سهلا
وفي جئت شيئا اظهار لخطابه

4

في التاء المثناة فوق انتقل الى الثاء المثلثة وهي من حروف شفا
ذكرها في قوله ثوى واخبر انها تدغم للسوسي في خمسة احرف
وهي اوائل كلمات ثوى سهل ذا شذ اضفا وهي التاء والشين
والذال والسين والضاد وامثلتها حيث تؤمرون الحرث
تستنذرجهم والحرث ذلك ولبث غيره حيث شئتما حديث
ضيف ولبث غيره وفي الضاد الى اخره اخبر ان الذال المعجم
تدخل في الضاد والسين المهملتين اي ادغم فيها للسوسي وذلك
فاتخذ سبيله بالكهف في موضعين وفيما اتخذ صاحبة ولا ولدا غير
وتدخل مثل تحصل يقال تحصل الشيء اذا تحصل قليلا قليلا
وفي خمسة وهي الاوائل ثاؤها وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا
اللام والراء من حروف شفا ذكرهما في قوله لم وفي قوله رم اي
ادغم السوسي الراء في اللام واللام في الراء نحو يستغفر لنا كمثل
ريح قوله واظهر الى اخره يعني ان ما انفتح منهما وقبله ساكن
يستثنى فاظهر نحو الخير لعلكم ورسول ربهم ولا عنه الادغام
السين اما لو انفتح احدهما بعد الحركة نحو سخر لكم وجعل ربك
او تحرك بغير فتح بعد السكون نحو المصير لا يكلف الله والذكر
لما ويقول ربنا وفضل ربك فان هذه كلمة ونحوه مدغم ثم ذكر تمام
مقاله وفي اللام والراء وهي في الراء واظهر واذا انفتحا بعد المكسر لا
اخبر ان لام قال مستثنى من فصل اللام يعني سوى كلمة قال فانها
ادغمت في راء بعدها للسوسي وان كانت اللام مفتوحة وقبلها حرف
ساكن وهو الالف نحو قال رب قال رجلان تخفيفا بالادغام لكثرة
دوره في القرآن بخلاف يقول رب ورسول ربهم ونحوه فانه مظهر
انتقل الى الكلام في النون وهي من حروف شفا ذكرها في قوله نفا
فاخبر انها تدغم فيهما اي في الراء واللام للسوسي بشرط ان يتحرك ما قبلها

وفي اللام والراء وهي في الراء واظهرا
اذا انفتحا بعد المسكن منهما
سوى قال ثم النون تدغم فيهما
على اثر تحريك سوى نحن مسجلا
الا باجتماع

Copyright © King Saud University